

## الناسكة

أبصرت في الحقل قُبيل الغيب  
سنبلة في منح ذلك الكيب  
حانية مطرقة الرأس كأنها تجده للشر  
أو أنها تلر صلاة الماء

فنت عن ناسكة الحقل  
وسرت لا ألوي علي ظلي  
ألتط الحب وألقيد وأصرم النار واشويد  
ستفرجأ منه لجسي غداء

قد غابت الشمس وراء القمم  
وقرت الطير التي لم تنم  
لكن ناري لم تزل ترعج ولم أزل آكل ما تنضج  
يا حبذا النار ونعم الشواء

وانني في مَرَحِي والدمر  
اذ صاح بي صوت بلا موعدي  
ما الحب يا هذا ولا السبل ما تأكل النار وما تأكل  
وانما اسلافك الاضياء!

لا بشر ، لا طائر ماثل  
يا عجباً ! نطق ولا تأكل ؟  
من اين جاء الصوت ؟ لا أدري ! لكننا راجية البر  
قد رفعت هامتها للعلاء ١٠٠